فتقول دخلت انا وزيد ودخلنا نحن وزيد و
دخلوا هم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور
وجب اعادة الجار مع المعطوف فتقول هذه
لي ولزيد ومررت بك وبعمرو وسألت عنه وعن
بكر ولا يعطف من الضمائر الا المنفصل كجاء
زيد وانت ورايت زيدا واياك ويجوز عطف
الصفات المتعددة كجاء زيد العالم والعامل
وكلمني العالم والعامل

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف فجره
كنصبه لا يختلف وليس للتنوين فيه
مدخل لشبهه الفعل الذي يستثقل
اي الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة
وهو المشار اليه بقوله هذا اي هذا
المذكور من الاعراب حكم غالب الاسماء ومنها
ما لا ينصرف ومعنى الصرف ان يدخله
الجر والتنوين الدالين على خفة الاسم وانما
يمنع الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى

حكم الفعل فيجر بالفتحة كما سبقت الاشارة الى ذلك ويمنع
من التنوين اذ الفعل كذلك لا يدخله الجر ولا التنوين
تنبيه ولو قال فجر كنصبه لا يختلفان لكان اولى اذ
لا اختلاف يسند عن اثنين وفي نسخة الكتب يستثقل اي
الفعل المضارع والاولى ولا دالة على منع الصرف بتشبيه
الاسم للفعل مطلقا مثاله افعل في الصفات كقولهم احمر
في الثياب اي ومثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن افعل
في الصفات التي لا تقبل تاء التانيث كاحمر وابيض في
التشبيهات اي الالوان وكافضل واحسن تقول مررت
برجل احمر افضل من زيد ومنه فحيوا باحسن منها
بخلاف ما يقبل تاء التانيث كارمل وارملة فينصرف
او جاء في الوزن مثال سكرى او وزن دنيا او مثال ذكرى
اي ومثله ايضا ما جا مماثلا في وزن سكرى او دنيا و
ذكرى والمراد ما فيه الف التانيث المقصورة سوا
كان مفتوح الاول او مضمومه ام مكسوره فلا يدخل
عليه التنوين نحو قوله تعالى وقلوبهم شتى فترى القوم فيها
صرعى وامرهم شورى اي ذو الذكرى فائدة قوله مثال سكرى
منصوب على الحال اي مماثلا وكذا قوله بعده او وزن دنيا
او مثال ذكرى او وزن فعلان او وزن فعلا او وزن
مثنى فانها احوال معطوفات على مثال بالتقدير الا
او وزن فعلان الذي مونثه فعلى كسكران وخزيانه
اي او جاء في وزن فعلان الذي مونثه فعلى

Copyright © King Saud University